

الوافي في الوفيات

لكشفت من أسرار آ ... ل محمد جملاً طريفه .
تغنى بها عما روا ... ه مالك وأبو حنيفة .
ونشرت طي صحيفة ... فيها أحاديث الصحيفة .
وأريتكم أن الحسي ... ن أصيب في يوم السقيفة .
ولأي حال أحدث ... بالليل فاطمة الشريفة .
ولما ختت شيخيكم ... عن وطئ حجرتها المنيفة .
آه لبنت محمد ... ماتت بغصتها أسفه .
ومنه أيضاً :

إن كان عندي درهم ... أو كان في بيتي دقيق .
فبرئت من أهل الكسا ... وكفرت بالبيت العتيق .
وظلمت فاطمة البتو ... ل كما تحيفها عتيق .

وقيل إنه لما كان ينظر في الحسبة أحضر أصحابه أمرد وهم يعتلونه وهو يصيح ويستغيث فقال لأصحابه : خلوا عنه واذكروا قصته وصورته حتى نسمع فقالوا : هو مؤاجر فقال : وما عليكم أن يكون مؤاجراً عند عمله فقالوا : لا وأعادوا اللفظ فقال : لعلكم أردتم مؤاجراً بكسر الجيم وما عليكم أن آجر بهيمته لعمل أو ضيعته لزراعة فقالوا : لا هو مؤاجر يأخذ الأجرة وينام ليفجع قال فصرف وجهه عن ناحية القايل وقال يخاطبه : لعنه الله إن كان فاعلاً وقبحك إن كنت كاذباً ويحكم دعوه لا تبدوا عورته ولا تكشفوا سوءته فحسبه ما يقاسيه حين يوارى سوءة أخيه وكتب إليه العباس بن المعلى الكاتب : ما يقول القاضي في يهودي زنا بنصرانية فولدت له ولداً جسمه للبشر ووجهه للبقر وقد قبض عليهما فما ترى فيهما ؟ فكتب الجواب بديهاً : هذا من أعدل الشهود على الملائين اليهود بأنهم أشربوا حب العجل في صدورهم حتى خرج من أيورهم وأرى أن يناط براس اليهودي رأس العجل ويصلب على عنق النصرانية الساق مع الرجل ويسحب على الأرض وينادي عليهما : ظلمات بعضها فوق بعض والسلام وسأله رجل يتطايب بحضرة الوزير أبي محمد عن حد القفاء فقال : ما اشتمل عليه جربانك وأدبك فيه سلطانك وباسطك فيه غلمانك ومازحك فيه إخوانك فهذه حدود أربعة وجربان بضم الجيم والراء وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون هو الخرقعة العريضة التي فوق القب وله عدة من هذه الأجوبة مدونة في كتاب وعمل على انمذجها شيئاً كثيراً ابن شرف القيرواني وأودعها كتابه أبكار الأفكار وكان ابن قريعة قاضي السندية وغيرها من الأعمال ولاه أبو السايب عتبة بن عبيد

ا □ القاضي توفي سنة سبع وستين وثلث مائة .

محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب العبيدي واسم عبد الرحمن عبدة لقب له يكنى أبا بكر مات قبل الثلث مائة وهو أحد النصابين الثقات حسن المعرفة بالماثر والمثالب والأخبار وأيام العرب اتصل بخدمة السلطان ثم تركها خرج إلى الثغر وأقام إلى أن مات له كتب النسب الكبير يشتمل على نسب عدنان وقحطان ومختصر أسماء القبائل الكافي في النسب مناجح آل مهلب نسب ولد أبي صفرة والمهلب وولده مناقب قريش نسب ابن فقعس بن طريف ابن أسد بن خزيمة كتاب الأمهات الأحنس بن شريق الثقفي نسب كنانة كتاب أبي جعفر المنصور أشرف بكر وتغلب وأيامهم أسماء فحول الشعراء كتاب الشجعان كتاب الأولية مشجر أنساب قريش تسمية القبائل الدراجات مبتدأ سباق العرب ألقاب العرب النوافل تفضيل العرب بيوتات العرب أنساب ثقيف أنساب ولد عيسى بن موسى الهاشمي نسب خزاعة المبايعات من نساء الأنصار . ابن الناصر الأموي محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ا □ بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية الأموي المرواني هو ابن الناصر عبد الرحمن صاحب الأندلس وسوف يأتي ذكر أبيه وذكر أخويه عبد ا □ وعبد العزيز ولدي عبد الرحمن في مكانهما كان شاعراً اديباً حسن الأخلاق ومن شعره وقله وقد قدم أخوه المشتنصر من بعض غزواته : . قدمت بحمد ا □ أسعد مقدم ... وضدك أضى لليدين وللغم . لقد حزت فينا السبق إذ كنت أهله ... كما حاز بسم ا □ فضل التقدم . وسيأتي ذكر أخيه المستنصر وهو الحكم بن عبد الرحمن في حرف الحاء في مكانه إن شاء ا □ تعالى